العدد ١٩ | الثمن ٥ مليمات | السنة الاولى

صاحب الجريدة ومحررها
كريم خليل ثابت
الادارة بباب اللوق
بشارع القاصد نمرة ١



الاشتراكات
٢٥ في داخل القطر
٥٠ في خارج القطر
الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

مصر في يوم الاثنين ٤ اكتوبر سنة ١٩٢٦

بين صفية هانم زغلول واللورد اللنبي

كيف وصلت الى المعتقلين خفية - حرم الرئيس والتضحية الوطنية

الآن وقد انتهت الدورة البرلمانية وانتقلت الوزارة الى الاسكندرية وسافر سعد باشا الى مصيفه في مسجد وصيف ، فأخذنا « اجازة » سياسية ، رأينا أن نحدث قراء « العالم » عن صاحبة العصمة حرم الرئيس الجليل صفيه هانم زغلول اعترافا بخدماتها وتنويها بوطنيتها وشجاعتها ولاعتقادنا ان الجمهور لايعرف بعد عن هذه السيدة العظيمة مايجب عليه ان يعرفه عن الاعمال الكبيرة التي عملتها في ابان الحركة الوطنية وسننشر ماعندنا من المعلومات في هذا الصدد في مقالات متسلسلة نقدم اليوم للقراء أولها

* * *

لما اعتقل ولاة الامور البريطانيون صاحب الدولة الرئيس الجليل سعد زغلول باشا رئيس الوفد المصري وأرسلوه الى السويس توطئة لابعاده الى عدن ومنها الى جزائر سيشل طلبت حرمه المصون من السلطة البريطانية أن تسمح لها بمرافقة زوجها في نفيه لتسهر على راحته والعناية

البقية على صفحة ٤



الامبراطور غليوم الثانى يحدث العالم عن نفسه

ويقول انه كان يفطر خبزا جافا

كيف كان يحتفل مع أخيه بالانتصارات الحربية

يصدر في انكلترا فى أواخر السنة الحالية كتاب جديد وضعه غليوم الثانى أمبراطور المانيا السابق عن حياته منذ حداثته حتى اعتلائه لعرش ابائه وأجداده

ومما يرويه غليوم في مستهل الفصل الثالث من هذا الكتاب ان والديه ظلا يعهدان الى مربيات المانيات واجنبيات في تربيته وتثقيف عقله الى أن بلغ السابعة من عمره فوقع اختيار والده عندئذ على الاستاذ هنزبيتر ليتولى مهمة تقويمه وتعليمه

ويعترف غليوم بان استاذه هنزبيتر كان رجلا قادراً واسع الاطلاع غزير العلم والمعارف ولكنه لاينسى من جهة اخرى انه كان يقسو عليه ويشدد في معاملته حتى أنه كان لا يسمح له ان يفطر في الصباح الا خبزاً جافاً وحدث مرة ان جماعة من أقارب غليوم حلوا عليه ضيوفا في قصر أبيه فأذن له استاذه في أن يقدم اليهم كمكا على الفطور بشرط ان لايذوق هو منه شيئا البتة وان يكتفي بخبزه الجاف فأذعن وسلم بهذا الشرط

وبعد ماتكلم غليوم عن استاذه طويلا قال « وبالرغم من الشدة التي عاملني بها فانى لم أفقد قط الشعور الذي أكنه له وهو شعور الاحترام والاعتراف بالجميل فقد تعلمت منه أعظم درس يستطيع الانسان أن يتعلمه وهو ان يحب العمل وان يؤدي الواجب الملقى على عاتقه كاملا»



آخر صورة لغليوم الثانى

وقد انتهز غليوم فرصة كلامه عن الاستاذ هنزبيتر فقال « ولا يظنن القارىء ان مربياتى كن قبل ذلك أشد لطفاً معي كثيراً فان مربيتي الالمانية المدعوة فراولاين فون دوبنك كانت امرأة حازمة ضخمة الجثة تضيف العصا الى ما عندها من وسائل التربية والتعليم »

ومن ألطف النوادر التي تروى عن غليوم في هذا الصدد ان مربيته ضربته ذات يوم ضربا موجعا ندمت عليه فقالت له « يجب أن تعلم ياصاحب السمو أن ضربي لك آلمني كما آلمك فأجابها على الفور «حتى ولو كنت موضعي؟»

ويقول غليوم فى كتابه ان أوقات الدرس مع الاستاذ هنزبيتر كانت تبدأ الساعة السادسة صباحا في ايام الصيف والساعة السابعة في أيام الشتاء وتدوم الى الساعة السادسة أو السابعة مساء ولا يتخللها سوى استراحتين اثنتين للاكل وللتمرين الرياضي (الجباز)

ويروي الامبراطور السابق عن مقدرته في الدرس والتحصيل انه تعلم اللاتينية بسهولة وقوة حافظته غير أنه مال من أول الامر الى التاريخ وخصوصا الى تاريخ بلاده في حين انه لم يعر الرياضيات التفاتاً كبيراً ولا أفلح فيها كثيراً بل تعلم منها ما كان استاذه يحتم عليه تعلمه ومع ذلك فقد كان متوسطاً في ما استوعب ولكنه كان مقتدراً من جهة أخرى في تحصيل اللغات الاجنبية ولا سيما الانكليزية والفرنسوية وقد درس الاولى على يد مدرسات انكليزيات مختلفات ودرس الثانية على يد المدموازيل داركور التي لم تفارقه حتى انهى دروسه وقد تزوجت في سنة ١٨٧٥ من الاستاذ هنزبيتر

ومما يذكره غليوم عن حداثته انه كان

متين الجسم قوي العضل وانه كثيراً ما كان يقوى على اجهاد جسمه اجهاداً كان ينوء به عدد غير يسير من اصدقائه وصحبه ولكنه كان سريع العدوى حتى انه كان اذا دنا منه شخص مصاب بزكام سرت عدواه اليه فيلزم الفراش اسبوعا كاملا

وكان الامبراطور السابق يشكو في حداثته من شلل موضعي في يده اليسرى نجم عن جرح أصيب به في اثناء ولادته غير أنه تمكن بواسطة الحركات الجبازية من استرداد قوى تلك اليد تدريجاً حتى صار ماهراً في السباحة والتجذيف والقنص وركوب الخيل ولكنه لم يتمكن قط من تحريك اليد المذكورة بالسهولة التي كان يحرك بها يده الاخرى

ومما هو جدير بالذكر هنا أن غليوم الثاني كان يستر يده اليسرى في كل صورة تصورها قبل الحرب العظمى وفي ابانها فكان يخبئها تحت المعطف أو يمسك بها قبضة السيف حتى لا تظهر انامله الصغيرة

وكان غليوم يمضي أوقات فراغه في حداثته بتمثيل عيشة « الجنود الحمر » مع شقيقه الامير هنري وصحبهما وكان يمثل معهم في الاعياد والمواسم فصولا شتى من روايات معروفة وكثيراً ما كانت اخواته يشتركن معهم في التمثيل

وكان غليوم في الحادية عشرة من عمره لما وقعت حرب السبعين الشهيرة بين فرنسا والمانيا وهي الحرب التي أعلنتها الاولى على الثانية فانتهت بفوز الثانية على الاولى وكان جلالته يجهل كل شيء عن فتور العلاقات السياسية بين دولته وفرنسا غير أنه بينما كان جالسا ذات يوم مع معلمته الفرنسوية المدموازيل داركور يصغي الى أقوالها وشرحها دخل عليهما والده الامير فريدريك وكان يومئذ ولياً للعهد وقال بالفرنسوية مخاطباً المدموازيل داركور « آه يامدموازيل لقد أضاع مواطنوك صوابهم فانهم يريدون أن يحاربونا »

قال غليوم « وبعد أيام دعينا نحن الاولاد الى مكتب والدي لنودعه وكان قد عين قائداً لاحد الجيوش المحاربة وصدر اليه الامر بالسفر الى ميدان القتال في الحال فكان الوداع مؤثراً لاننا كنا نجهل النتيجة التي ستسفر عنها الحرب وما يخبئه الدهر لوالدي ولنا ولكن هو (أي والده) كان واثقاً من شيء واحد وهو انه لو فازت جيوشنا لتحقق اتحاد المانيا ولتوج ملك بروسيا امبراطوراً عليها وقد أشار والدي الى ذلك غير مرة في تلك الساعات العصيبة »

وكان غليوم وشقيقه الامير هنري يتتبعان سير القتال بعناية واهتمام وكانا كلما سمعا بانتصار الجيوش الالمانية في معركة من المعارك يرقصان للخبر طربا وفرحا ويرقبان ساعة دخولهما الى غرفة النوم في المساء حتى اذا تأكدا أن الاستاذ هنزبيتر انصرف ولم يعد يسمع صوتهما صعدا الى سريريهما وشرعا يتراميان بوساداتهما اظهاراً لاغتباطهما وابتهاجهما بانتصار جيوش وطنهما

وكان الاميران في هومبرج لما وصل نبأ الانتصار العظيم الذي أحرزته الجيوش الالمانية في معركة سيدان الحاسمة وكانا قد استلقيا على فراشهما ليأخذا قسطهما من الراحة فسمعا صوت جلبة عظيمة في الشوارع ثم ما لبثا أن سمعا أصوات جوقة موسيقية فقفزا من سريريهما وأسرعا الى النافذة بقميص النوم البيضاء فأبصرا رجال فرقة المطافيء يسيرون في موكب حافل وهم حاملون المصابيح والمشاعل ثم سمعا من المتظاهرين ما فهما منه أن الانتصار عقد لالوية جيوشهما فعادا الى سريريهما وتراميا بالوسادات فترة من الزمن ثم تغلب الكرى على عينيهما فناما

جريدة بيتية

في بلدة لايك وشنطن من أعمال ولاية وشنطن في الولايات المتحدة جريدة اسبوعية اسمها «رفلكتور» تصدرها عائلة واحدة مؤلفة من أب اسمه لهيوكت وزوجته واولاده التسعة أما ادارة الجريدة فمنوطة بالبنت البكر واسمها سلفيا وهي في الرابعة عشرة من عمرها ، وسبعة من اخوتها يجمعون حروف الجريدة ويطبعونها ويلفونها ويغلفونها ويرسلونها الى مكتب البريد لتوزع على المشتركين . أما زوجة الرجل فانها تنتقي الاخبار وتكتب الاخبار المحلية وتشرف على شؤون الجريدة المادية

شران لابد منهما

النساء والصحافيون

بمناسبة الاجتماع الذي عقدته جمعية الامم في أوائل الشهر المنصرم (سبتمبر) لقبول المانيا في سلكها دعا مندوبو الصحف لدى الجمعية جميع مندوبي الدول الممثلة فيها الى مأدبة أدبوها لهم في فندق من أكبر فنادق جنيف وبعد الفراغ من الطعام نهض خطيب الصحافيين وشكر لمندوبي الدول تفضلهم بتلبية دعوتهم وأعرب عن ارتياحه وارتياح زملائه الى استقرار قرار المانيا على دخول جمعية الامم أملا بان يؤول مسلكها الى توطيد دعائم السلم في أوربا فرد عليه الهرستريسمان وزير الخارجية الالمانية ورئيس الوفد الالماني بخطبة بليغة استهلها بقوله :

« انى مغتبط بدعوة اعضاء اسرة الصحافة لان علاقات رجال السياسة برجال الصحافة هي أشبه شيء بعلاقات الرجال بالنساء . . .

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

به رأفة بشيخوخته وشفقة على صحته فأبت السلطة يومئذ أن تجيبها الى طلبها وأصرت على أن يرحل سعد من دونها

ولسنا في حاجة الى تذكير القراء بما أبدته صفية هانم بعد ترحيل الرئيس من الشجاعة والوطنية فكانت على اتصال دائم باعضاء الوفد المصري تشترك معهم في مداولاتهم وتحل محل قرينها في اجتماعاتهم وتستقبل الوفود وتخطب فيها حاثة الاهلين على التمسك بمطالبهم والمضي في جهادهم مستنيرين بمبادىء « وفدهم » مستمدين روح البذل والتضحية من مسلك زعمائه ورئيسهم فكان لخطبها ومساعيها وقع عظيم في رجال الوفد وفي رجال الامة وشبانها وشاباتها وسيداتها

والظاهر أن ولاة الامور البريطانيين عادوا فرأوا أن التأثير الذي تحدثه صفيه هانم في نفوس الامة لا يقل عن التأثير الذي يحدثه سعد باشا نفسه فاستقر قرارهم على أن يأذنوا لها في اللحاق بقرينها وبينما كانت عصمتها جالسة ذات يوم في بيت الامة مع جماعة من اقربائها اقترب منها أحدهم وقال لها ان دار المندوب السامي البريطانى تريد مخاطبتها بالتلفون فنهضت وسارت الى حيث كانت آلة التلفون وسألت مخاطبها عما يريده منها فاجابها بان اللورد اللنبي يبلغها ان لا مانع عنده من أن تلحق بسعد باشا وأن في وسعها أن تسافر متى شاءت فقالت له على الفور « لقد استودعت زوجي يدي الله وسأبقى أنا هنا اؤدي الوجب عليّ نحو وطني الى أن يعود »

***

ومن الامور التي لا يعرفها عن حرم الرئيس الجليل الا بعض الاخصاء انه لما صدر حكم المحكمة العسكرية باعدام أعضاء الطبقة الثانية من الوفد المصري أي مرقص حنا باشا وصحبه تمكنت عصمتها من زيارتهم في معتقلهم بدون ان تشعر السلطة العسكرية بزيارتها ولما صارت بينهم قدمت لهم الحلوى والشوكولاته وهي تقول لهم « ان اليوم الذي تضحون فيه في سبيل بلادكم هو يوم فرح وسرور لنا ولكم وحيث اننا نقدم في الافراح الحلوى والشوكولاته فقد جلبت لكم معي شيئاً منها لنحتفل بهذا اليوم الذي هو يوم سرورنا وفرحنا » واستمرت عصمتها تحادثهم على هذا المنوال الى أن أزف موعد انتهاء الزيارة فودعتهم وانصرفت وقد نفخ فيهم كلامها روحاً جديدة لم تلبث ان بددت ما كان قد ألم بهم عند سماعهم الحكم الذي حكم به عليهم

غير أن الاوان لم يأن بعد لاماطة اللثام عن كيفية تمكن صفيه هانم من الوصول الى معتقل المعتقلين خفية

***

وعلى اثر صدور حكم الاعدام على اعضاء الوفد المعتقلين أجمعت آراؤهم على وجوب ارسال رسول الى انكلترا لينشر فيها دعوة تؤول الى احالة الحكم المتقدم الى محكمة استئناف لاعادة النظر فيه واتفقوا على أن يكون الرسول أمين بك يوسف الذي يتقلد الآن منصب السكرتير العام المساعد لمجلس الشيوخ ولما كانت السلطة لا تسمح لهم يومئذ بالاتصال بزملائهم واصدقائهم ابلغوا قرارهم الى زوجاتهم ليبلغنه بدورهن الى حرم الرئيس الجليل فذهبن اليها

واطلعنها على رغبة المعتقلين في ايفاد أمين بك يوسف الى انكلترا للغرض المشار اليه آنفا فدعت عصمتها حرم أمين بك وكاشفتها بالامر وكان الرأي السائد يومئذ انه اذا غادر امين بك يوسف القطر المصرى فان السلطة العسكرية لن تسمح له بالعودة اليها والظاهر أن حرمه أعربت عن خوفها هذا لصفيه هانم فقالت لها عصمتها «لقد ضحيت أنا بان رضيت بان أبقى هنا بعيدة عن زوجي المريض فكوني أنت أفضل مني وضحي بخالك (أي سعد باشا) وبزوجك » فلم يبق حرم امين بك ازاء هذا الشعور الوطني العظيم الا أن تقتدي بام المصريين فوافقت على سفر زوجها الى انكلترا ليعمل في سبيل صحب خالها

شكر طبيب عيون

رأيت من الواجب علي بعد ما اجريت عملية في عيني بنجاح تام أن أتقدم بجزيل الشكر لحضرة النطاسي الكبير الدكتور محمود بك لطفي طبيب العيون بشارع عبد العزيز اعترافا مني بهمته وما يبذله في سبيل العلاج اكثر الله من أمثاله ونفعنا بطبه

سيد ابراهيم شرف

كلمة عن محمد عبد الخالق ثروت باشا

بمناسبة مايشاع عن الغرض من زيارته لعاصمة بلاد الانكليز

لما كان صاحب الدولة عبد الخالق ثروت باشا وزير الخارجية في الوزارة الحالية وزيراً للداخلية ورئيساً للوزارة بالنيابة في ابان غياب صاحب الدولة عدلى يكن باشا في لندن لمفاوضة مع اللورد كرزون شرع أحد المشتغلين بالقضية المصرية من السعديين المعروفين في كتابة طائفة من المقالات في جريدة «الاجيشن مايل» الانكليزية حمل فيها على الوزارة التي كانت متربعة يومئذ في دست الاحكام حملة شديدة ندد فيها بسياسة عدلى باشا وثروت باشا تنديداً عظيما ولكن بلهجة مؤدبة تنم على أن الغرض من الكتابة ليس التشهير بأشخاص معينين بل انتقاد سياسة معينة

وأراد كاتب تلك المقالات ان ينشر ترجمة احداها في جريدة من الجرائد العربية لاهمية موضوعها ومضمونها فحملها الى جريدة المقطم لموافقته على نشرها عملا بحرية الرأي والنشر وتولت ترجمتها ومراجعتها غير أنه لما عرضتها على «الرقيب» (١) بترها بتراً بان شطب جانباً كبيراً منها فاستشاط كاتبها الاصلى غضباً وحملها مع نسخة من جريدة الاجيشن مايل وذهب الى وزارة الداخلية وطلب مقابلة ثروت باشا فاذن له في الحال ولما دخل عليه هش له دولته وبش وسأله عن طلبه فأجابه الكاتب انه كتب طائفة من المقالات في جريدة الاجيشن مايل في انتقاد



ثروت باشا

سياسة الوزارة وأنه أراد أن ينشر ترجمة احدى تلك المقالات في المقطم فشطب الرقيب الجانب الاكبر منها مع أنها نشرت برمتها في جريدة الاجيشن مايل الانكليزية التي تصدر في مصر أيضا وانه يود أن يعرف هل يوافق دولته وهو وزير الداخلية على المسلك الذي سلكه الرقيب فطلب منه ثروت باشا أن يطلعه على النص العربى للمقالة فناوله اياه فقرأه دولته بالتمام لظر ثم التفت الى زائره وقال له «ان هذه المقالة مكتوبة بلهجة مؤدبة وانا لا أرى كوزير للداخلية ما يحول دون نشرها» وهنا نادى سكرتيره وطلب منه أن يسأل ادارة المقطم بالتلفون هل الرقيب لا يزال موجوداً فيها لانه يود أن يخاطبه فخاطب السكرتير ادارة المقطم فقيل له ان الرقيب انصرف الى بيته فعاد الى الوزير واخبره بذلك فطلب منه أن يخاطب الرقيب في بيته لعله يجده فيه ففعل السكرتير وكان الرقيب قد وصل الى منزله ففتح له «الخط» على ثروت باشا فقال له دولته «خاطب قلم تحرير المقطم بالتلفون وقل انك توافق على نشر مقالة فلان برمتها»

وفي اليوم عينه صدر المقطم محتويا على المقالة المشار اليها

***

وحدث في أبان غياب عدلي باشا في لندن أن أحدهم أخذ يدس لثروت باشا في جهة من الجهات الكبرى فعلم دولته بذلك ولكنه تظاهر بالجهل التام

وفي يوم من الايام زار اللورد اللنبي ثروت باشا في مكتبه وقال له «لقد اتصل بي يا باشا ان هناك دسائس تدس لكم في الخفاء فهل تعلمون شيئا في هذا الصدد»

فأجابه ثروت باشا «كلا ليس هناك دسائس على الاطلاق»

وكان ثروت باشا يعرف أن هناك دسائس وكان يعرف أيضا أن اللورد اللنبي غير راض عن تلك الدسائس وانه لم يكاشفه بالامر الا ليفهمه انه مستعد لان يتعاون معه على قطع دابر تلك الدسائس ولكنه لم يشأ أن تتعرض اليد الاجنبية للسياسة الداخلية المصرية

(١) وكان سيف المراقبة لا يزال مسلولا على عنق الصحافة

المستر جونسون الزعيم العالمي الشهير يزور مصر

كيف تبنى المستر جونسون أولاده الكثيرين

حكايات ومعلومات طلية



المستر جونسون

وصل الى مصر من أيام المستر جونسون أكبر زعماء الحركة العالمية التي يرمي القائمون بها الى حظر بيع المسكرات وإبطال صنعها وعصرها في جميع انحاء المسكونة وقد رأينا بهذه المناسبة ان نأتي لقراء «العالم» على صفحة من صفحات تاريخه فوقع اختيارنا على صفحة حياته العائلية لاعتقادنا أنها أصدق صورة لما جبل عليه قلبه من حب الانسانية

لم يرزق المستر جونسون من زوجته سوى ولدين اسم أحدهما كلارنس وقد ولد في ٣١ يناير سنة ١٨٨٧ واسم الآخر كليفورد وقد ولد في ٣١ دسمبر سنة ١٨٨٩ اما سائر «اولاده» من بنين وبنات فانه تبناهم رحمة بهم وشفقة عليهم وسنسرد في مايلي الاحوال والظروف التي تبنى فيها اثنين منهم مكتفين بحكايتهما لضيق المقام

كان المستر جونسون موظفا في حكومة «اوكلاهوما» في أميركا فبلغه أن رجلا عجوزاً في الخامسة والسبعين من عمره عقد قرانه على فتاة في التاسعة من عمرها فاستفسر عن حقيقة ما اتصل به في هذا الصدد فعلم ان تلك الفتاة يتيمة الام وان والدها رجل شرس الاخلاق مدمن على المشروبات الروحية وانه باعها في اثناء سكرة من سكراته الى رجل سكير مثله في مقابل عدة كؤوس من الخمر وانه لما تسلمها هذا الفاها لاتصلح لعمل من الاعمال فاتخذها زوجة له

ولم يكد المستر جونسون يقف على تفصيل الحكاية حتى قصد الى الرجل الذي اشترى الفتاة وقبض عليه وأرسله الى «الزنزانة» بعدما فتش منزله وعثر فيه على بعض المشروبات المحظور وجودها في منازل الاهلين ثم بعث بالفتاة الى صديق له يقيم في بلد آخر مع رسالة رجا منه فيها ان ينفق على عيشها ويهتم بتربيتها الى ان يستردها منه فلم يلبث ذلك الصديق ان كتب اليه بعد أيام يقول ان الفتاة تربت تربية ناقصة فاسدة فنشأت شرسة الاخلاق وقحة الطباع لاتطيع أمراً ولا تقبل نصحاً وانها لاتستطيع العيش بعيداً عن أهلها وقومها وان الطبيب نصح له بان يعيدها الى عشيرتها لئلا تصاب بالجنون ويكون هو المسؤول عنها وختم الصديق كتابه طالباً من المستر جونسون أن يمده بعنوان أهل الفتاة ليعيدها اليهم فرد عليه المستر جونسون بالتلغراف قائلا «ليس للفتاة أهل فاذا كنت لاتريد أن تبقيها عندك فاقتلها» ومن تلك الساعة لم يكتب اليه ذلك الصديق كلمة واحدة في شأن

الفتاة التي في عهدته بل ابقاها في منزله وسهر على تربيتها وتقويمها الى أن جاء المستر جونسون ليراها فذهبت الى المحطة لاستقباله «وقد تحولت الى فتاة نظيفة عاقلة جميلة» كما وصفها بعد ذلك لجماعة من اصدقائه ، ولما بلغت أشدها انتقلت الى ولاية « نيفادا » وعقدت قرانها على شاب حسن الاخلاق من ابناء قومها وهي لا تزال الى اليوم تعترف بجميل المستر جونسون عليها وترقب زيارته لولايتها بفارغ صبر لتكرمه الاكرام الذي تعتقد انه خليق به جزاء شهامته ومكارم اخلاقه

أما الحكاية الثانية فوقعت في بلدة المستر جونسون نفسه في الولايات المتحدة وتفصيلها ان أحد جيرانه واسمه شارلس دانس وكان له ستة أولاد عكف على معاقرة بنت الحان ثم أفرط في معاقرتها الى أن صار يحبس نقوده عن زوجته واولاده لينفقها على مشروبه وسكره فلما قطعت زوجته الرجاء منه طافت يوما على جميع حانات البلدة وتوسلت من أصحابها بالكلام والدموع ان لا يبيعوا خمراً لزوجها رأفة بأولادها الصغار الذين يتضورون جوعاً وعوزاً فطردها كلهم على أفظع منوال حتى أن أحدهم هددها بأن «يبعث بها الى الجحيم» (أي يقتلها) اذا زارته مرة أخرى فرثى جيرانها لحالها واتفقوا على أن يكتتبوا لها كل أسبوع بما يكفيها لعيشها وعيش أولادها فانتهز المستر جونسون هذه الفرصة وحمل حملة شديدة على المشروبات الروحية فآلت حركته الى اجماع السواد الاعظم من أهل البلدة على وجوب اغلاق حاناتها فاغلقت فعلا غير أن المدعو كلارنس دانس لم يقلع عن سكره وصار يقصد الى القرى المجاورة لينفق نقوده في حاناتها ناسياً أولاده وزوجته التي أصيبت بعد مدة قصيرة بالحمى التيفوئيدية ولما أشرفت على الموت بحثوا عنه ليجلبوه الى سريرها ليودعها الوداع الاخير فعثروا عليه يهيم على وجهه في ظاهر البلدة فقادوه الى منزله ولكنه لم يبلغه الا بعد ما كانت زوجته المسكين قد فارقت الحياة فابتاعوا له بدلة طلبوا منه أن يرتديها في الجنازة ولما حان موعدها بحثوا عنه فألفوه يترنح من شدة السكر وقد حمل فأساً كبيراً بيده قال انه يريد أن يقتل به ابنه الاكبر فنزعوه منه واعتقلوه في غرفة اقفلوا بابها عليه ولما عاد القوم من الجنازة وزع المستر جونسون أربعة من أولاد الفقيدة على أربع عائلات كريمة لتعنى بعيشهم وتربيتهم وأخذ هو الفتاتين الباقيتين وقد توفيت أحداهما ولا تزال الاخرى تعيش في بيت المحسن اليها وهو يكرمها كثيرا ويعاملها كأولاده

صناعة صيد الفيران

غرام فتاتين انكليزيتين

كتبت مجلة «الانسرز» الانكليزية تقول ان في انكلترا فتاتين فقط اتخذتا صيد الفيران صناعة لهما تكسبان بها عيشهما وهاتان الفتاتان هما المس كيتي جارفس وشقيقتها المس نل جارفس وعمر الاولى ثلاث وعشرون سنة وعمر الثانية احدى وعشرون سنة وقد ورثتا ميلهما الى تلك الصناعة عن والدهما الذي يعد أمهر رجل في انكلترا في التقاط الفيران وصيدها وقد درب ابنيه الصغيرين أيضا على عمله وسينضمان قريبا الى شقيقتيهما الكبيرين مع شقيقتهما الصغرى التي لم تتجاوز الثانية عشرة ولكن البراعة التي تظهرها في نصب الفخاخ للفيران والقبض عليها لا تقل عن براعة شقيقتيها

ومن أغرب ما يروى عن كيتي ونل جارفس أنهما لما كانتا صغيرتين كانتا تستعيضان من العرائس التي تلعب بها البنات عادة بفيران أليفة كان والدهما يجلبها لهما فتسران بها سروراً عظيما وتعقدان الشرائط الحمراء والخضراء والصفراء على رقابها كأنها قطط أو كلاب وتصنعان لكل منها قبعة صغيرة من القماش الرفيع ثم تربطانها بسلسلة طويلة وتصحبانها معهما في غدواتهما وروحاتهما بين اعجاب المارة ودهشتهم

وقد جاهرت هاتان الشقيقتان الاختصاصيتان في صيد الفيران لأحد الصحافيين بانهما ترتديان ثوبا أسود في اثناء العمل حتى لا تراهما الفيران بسهولة وتلبسان في قدميهما حذاء من الكاوتشوك الخفيف حتى لا يسمع لخطواتهما أقل صوت ثم تدخلان المطعم أو الحانوت الذي يراد تطهيره من الفيران وتضعان «الطعم» في زاوية من زواياه وتنتظران ريثما تقبل الفيران عليه حتى اذا اجتمع عدد يذكر منها القيتا شباكهما عليها فتلتقطانها كلها ثم تعدمانها أو تبيعانها لمعمل من معامل التجارب الطبية والكيماوية أو لشركة من الشركات السينماتوغرافية لكي تستخدمها في رواياتها

وختمت الشقيقتان المذكورتان حديثهما مع الصحافي المشار اليه بقولهما أنهما مسرورتان جداً بعملهما وانهما لا تبدلانه بعمل آخر مهما كان نوعه

قال الصحافي «ولكن الذي نريد أن نعرفه هو عدد السيدات اللواتي على استعداد لأن يبدلن اعمالهن الحاضرة بعمل تينك الشقيقتين: عمل صيد الفيران»

حديثي مع قرائي

بجروبي

ابوه كره

احتفل سعادة علي جمال الدين باشا يوم الخميس بعقد قران كريمته على الاستاذ السعيد بك رمضان المحامي في حفلة كبيرة أتت الصحف اليوميـة على وصفها وذكر اسماء العظماء الذين لبوا الدعوة فيها

غير انى أريد أن أنوه هنا بأمر لايسع كل وطني الا أن يقابله بالارتياح والاغتباط وهو انه لمـا أخذ أهل العروسين يوزعون علب الملبس الفاخـرة على المدعوين توقعت أن تكون تلك العلب قد اشتريت من محل جروبى أو صولت أوليمو نيا اتباعا للعادة التى جرينا عليها حتى الآن في الاقبال على المحال الاجنبية والاغضاء عن محالنا الوطنيـة ولـكن كم كان سروري عظيما واغتباطي شديداً لمـا فتحت علبتي ووجـدت مكتوباً عليها « الحلوانى الوطني : أحمد شلبي » فقلت في نفسي لو حذا عشرة من كبرائنا حذو علي جمال الدين باشا لاقتدى بهم سائر الناس وحل «المحل الوطني» محل دكان «جروبى»

المرأة المصرية

بمناسبة ما كتبته في الصفحة الاولى عن صاحبة العصمة صفيه هانم زغلول زعيمة النهضة النسائية المصرية في الحـركة الوطنية الاخـيرة أقول انه لما بدأت تلك الحركة كان بين مكاتبي الصحف الانكليزية من مصر مكاتب معروف ماقىء يجاهـر « بان الحركة الوطنية المصرية حركة اصطناعية غير جدية وانه لا يمكن ان تؤول ، والحالة هذه ، الى النتيجة التي يصبو اليها الساخطون على الادارة البريطانية » وكان هـذا المكاتب يصرح في كل آن ومكان بان الباعث له على هذا الاعتقاد هو جهل المرأة المصرية وفتورها وتقهقرها ويقول انه لا يتحول عن اعتقاده هذا مالم يأتوا له بالبرهان والدليل على فساده وعدم صحته فاتفق أحد السعديين العاملين مع السيدة الفاضلة استر فهمي ويصـا على ان يزورها المكاتب المذكور في ذهبيتهـا بالنيل علها تستطيع ان تقنعه بان المرأة المصرية ليست من الجهل والغباوة بقدر مايخيل اليه عنها

وفي اليوم المضروب للزيارة توجـه ذلك السعدي مع المكاتب الانكليزي الى ذهبية السيدة استر فهمي ويصا ولما وصلا اليها قدمه لحضرتها فتبـادلا التحيـات وعبارات المجاملة المألوفة في مثـل هـذه الاحوال ثم أخـذا يتجاذبان أطراف الحديث عن شؤون شتى الى ان طرقا باب السياسة فقال المكاتب «هل تظنين ياسيدتى ان النهضة المصرية الحالية حركة طبيعية حديثة» فاجابته السيدة استر « انى لا اشـك فى ذلك على الاطلاق » فقال « ولكن كيف يسع العاقل ان يصدق ان شعباً نصفه ميت كالشعب المصري ينال استقلاله » فقالت : انى لا أفهم ماذا تعني بعبارة « شعب نصفه ميت » . فقال «النصف الذي أعنيه هنا ، ياسيدتي ،هو النساء المصريات اللواتى يحسبن فى عـداد الاموات » فعلا الاحرار وجه السيدة استر وقالت « انك على خطأ مبين ياسيدي فلولا الام المصرية لما كانت هناك حركة وطنية فأنت لك أم وتعرف تأثير تربية الام فى أخلاق أولادها فروح الشجاعة والتضحية و الوطنية التي تتجلى الآن في شباننا ورجالنا لم ينفخها فيهم سوى امهاتهم المصريات اللواتى تصفهن حضرتك بانهن ميتات » قال المكاتب « اذن ماذا تقولين فى الحجاب وكيف تعللين بقاءه وهل هو من دلائل المدنية أم من دلائل الرجعيـة » فاجابته السيـدة استر قائلة « لولا الاحتلال البريطاني لما كان هناك الحجاب الذي تحمل عليه الآن » فبدت علائم الاستغراب على محيا المـكاتب وقال « ولـكن هـل لك ياسيدتى ان تبسطي لي علاقة الاحتلال بالحجاب» فقالت « أجل ! لولا الاحتلال لما كان الحجاب باقياً عندنا فانه في العصور الماضية كانت المرأة القبطية تحتجب كاختها المسلمة غـير أنه قبيل الاحتلال بقليل نزعت المرأة القبطية الحجاب عن وجهها وأخذت المرأة المسلمة تحذو حذوها فى هذا السبيل ولـكن ببطء ومـع ذلك فانه لو ظلت السيدات المسلمات مستمرات فى تلك الحركة الى الآن ، ولو بذلك البطء ، لكن قـد انتهين جميعا اليوم من الحجاب غير ان الاحتلال قضى على الحركة المذكورة قضاء تاما وبعد ماكانت بعض النساء المسلمات قد رفعن الحجاب عدن الى لبسه كسابق عادتهن » فقال المكاتب « ولـكنى لم أفهم الى الآن علاقـة الاحتلال بالحجاب أو بعبارة أخرى كيف قضى الاحتلال على السفور قضاء تاما كما تقولـين حضرتك ؟ فابتسمت السيدة استر وقالت «لأن الاحتلال لم يفتح أبواب بلادنا لجيوشكم العسكرية فقط بل فتح أبوابها أيضا لجيوش جرارة أخرى هى جيوش المدنية الاوربية المناقضة بآدابها وتقاليدها وعاداتها

لآدابنا وتقاليدنا وعاداتنا الشرقيــة فانتشرت بيننا جميع الآفات والموبقات التي نزحت الينا من وراء البحار فلما رأت المــرأة المسلمة هــذه المناظر الشنيعة التي تقشعر لها الابدان فضلت ان يظل الحجاب مسدولا على وجهها ليحول دون وقوع نظرها على تلك المناظر التي ضج منها الاوربيون فكيف بنا نحن الشرقيين »

فلم يكد المكاتب الانكليزي يسمع هذا الدفاع المجيد من فم السيدة استر ، وهي تجيد الانكليزية كالانكليزيات ، حتى صار ينظر الى المرأة المصرية بعين تختلف كثيراً عن التي كان ينظر اليها بها قبلا وتحول عداوته المصريين ومناوأته لهم الى صداقة تجلت بعــد ذلك في كتاباته في أشد الاوقات السياسية دقة وخطورة أي لما تذرع بعض مكاتبي الصحف الانكليزية بمقتل السردار وبحوادث أخرى للحمل عــلى سعد باشا بغية النيل من مقامه والقضاء عــلى نفوذه وزعامته ولكن الحق علا في آخر الامر وبدت الحقيقة ناصعة بيضاء

للتاريخ

عــلى ذكر ماجاء في مقالي الافتتاحي عن أمين بك يوسف السكرتير العام المساعد لمجلس الشيوخ يحسن بي ان اميط اللثام هنا عن صفحة تاريخية لاتزال مطوية ككثير غيرها

فانه لما كان أمين بك يوسف في لنــدن في شهر سبتمبر سنة ١٩٢٢ اتصل به ان المستر شورت وزير الداخلية يومئذ في الوزارة البريطانية خطب خطبة في مدينة نيوكاسل اشار فيها الى المصريين كأنهم رعايا « بريطانيون » فكتب أمين بك يوسف كتابين احدهما الى جريدة « الديلي تلغراف » والآخــر الى جريدة « الوستمنستر غازيت » احتج فيهما على عبارة المستر شورت مدلياً بالادلة السياسية والقانونيــة التي تنقض صحتها

وبعــد ثلاثة أيام ظهرت جريدة « الديلي تلغراف » وفيها كتاب من المستر بويد السكرتير بوزارة الداخلية البريطانية يقول فيــه أن وزير الداخلية اطلع على كتاب « المستر » أمين يوسف المنشور في جريدة الديلي تلغراف وانه يود ان يجاهر بأنه لم يعن في خطابه ماعزاه اليه أمين بك في كتابه وانه طلب اليه (أي السكرتير) أن يصحح هذا الالتباس

وفي اليــوم عينــه نقلت التلغرافات الى الصحف المصرية ان المستر بويد السكرتير بوزارة الداخلية البريطانية نشر كتابا في جريدة الديلي تلغراف الانكليزية نفى فيه ماعزي الى المستر شورت وزير الداخلية وهو انه أشار الى المصريين كأنهم رعايا بريطانيون

ولم تذكر التلغرافات يومئذ ان المستر بويد لم ينشر ذلك التصحيح ، بطلب من وزيره ، الا بعــد ما اطلع على كتاب أمين بك يوسف « فاقتضى التنويه »... كما تقول جرائدنا

رئيس اميركا والاقتصاد

نشرت على الصفحة العاشرة مقالا طلياً عن المستر كولدج رئيس الولايات المتحدة ومما ارويه عنه في هذا المقام انه اشتهر بين مواطنيه بشدة اقتصاده وتوفيره وخصوصاً في مايتعلق بأموال حكومته وبلاده ومن آخر ماقرأته عنه في هذا الصدد في جــريدة « الشيكاغو تريبيون » انه لما انتهت اجازته الصيفية في هــذا الصيف وأحب ان يعود الى مقر منصبه في وشنطن العاصمة أكب هو بنفسه على حزم حقائبه ورزم حاجياته بمساعــدة قرينته وسكرتيره وكان اذا رزم رزمة وزادت فتلة « الدوبارة » عن حاجته عقد القطعة الزائدة عقداً صغيراً وادخلها في داخل الربطة عوضــاً من أن يقصها فلا تعود تنفعه مرة اخرى

عضل المستر جونسون

ذكرني ماسردته في الصفحة السادسة عن المستر جونسون الزعيم العــالمي الشهير بحكاية لطيفة سمعتها مرة من أحد اصدقائه وفحواها أنه انه لــما كان جنابه يعيش في « سناتين ايلاند » من أعمال الولايات المتحدة بلغه ان بائعا متجولا ايطالياً يزور البــلدة كل اسبوع ويطوف على جميع منازلها ويرغم نساءها بالتهديد والوعيد على الشراء من بضاعته فلما علم المستر جونسون بذلك عزم على أن يغادر بيته في اليوم الذي يزور فيه هذا التاجر البلدة عادة ليرى ماذا يكون من أمره

وبعد يومــين بينما كان المستر جونسون جالساً مع أهل بيته دخلت عليهم الطباخة واخبرتهم ان التاجر الايطالي دخل المطبخ وانه شرع يهددها لتشتري شيئا من بضاعته فنهض المستر جونسون وتوجه الى المطبخ وبادر التاجر الايطالي بلطمة اسقطته عــلى السلام ثم تناول بضاعته والقاها خلفه غــير أن الرجل استرد قواه بعد لحظة وعاد الى المستر جونسون كمن يريد أن يأخذ بثأره منه فعاجله الزعــيم بضربات أخرى أدرك التاجر منها أن لافائدة من المقاومة فحمل بضاعته وانصرف وهو يقول « لقد كنت أظن أن امريكا بلاد حرة » فاجابه المستر جونسون قائلا « اجل انها حرة ولذلك طردتك »

كيف يعيش الرئيس كولدج في البيت الابيض

الرئيس وقلة الكلام ــ الرئيس زوج ويشكو كالازواج ــ الرئيس والساعة ١٠½



الرئيس كولدج

حل كاتب فرنسوي ضيفاً على المستر كولدج رئيس جمهورية الولايات المتحدة ثمانية أيام كاملة قضاها في « البيت الابيض » ودرس في خلالها عادات الرئيس في ساعات عمله واوقات فراغه بين أوراقه ووزرائه ومع زوجته واصدقائه ثم كتب عنه فصلا ضافياً نشرت مجلة « الورلدس ورك » الاميركية ترجمته فآثرنا نقل ملخصه لما تضمنه من التفكهة

الرئيس وقلة الكلام

قال الكاتب : يحب الرئيس كولدج السكوت فهو قليل الكلام كثير التفكير لا يتكلم الا بعدما يحيط بجميع اطراف الموضوع الذى يفكر فيه ويرى أن الفرصة ملائمة ليتكلم حتى اذا تكلم أوضح ما يجول في فكره بما يجيء صورة ناطقة له ولكن الرئيس كولدج يكره من جهة أخرى العزلة والانفراد ويريد أن يكون محاطاً دائماً بافراد اسرته واصدقائه غير أن هذا لا يبعثه على كل حال على الكلام بل يبقى ملتزماً سكوته وقد يمضي صديق له أسبوعا كاملا في ضيافته في « البيت الابيض » من دون ان يسمع منه سوى عبارة « نهارك سعيد » في الصباح فاذا أراد أن يرحل الح عليه الرئيس في البقاء واصر على الحاحه ومن اغرب ما يروى عنه في هذا الصدد انه دعا ذات يوم أحد اصدقائه الى زيارته فظن الصديق ان الرئيس يريد أن يستشيره في أمر ذي اهمية فأسرع الى موافاته ولما دخل عليه بادره المستر كولدج قائلا : « كيف حالك ؟ اجلس » فجلس ثم جلس الرئيس وأخذ ينظر من النافذة دون أن ينبس ببنت شفة فصبر الصديق ربع ساعة ثم نهض مودعا فقال له الرئيس : « لا تذهب .. . اجلس !! » ثم مضت عشرون دقيقة فنهض الصديق مرة أخرى يهم بالانصراف فقال له الرئيس : « لا تذهب بل اجلس » ثم انقضت خمس عشرة دقيقة أخرى فالتفت اليه الصديق وقال وهو ينهض : « اراهن انك لم تدعني لامر ما فلاذهبن » فقال له الرئيس : « اشكرك على زيارتك لاني أردت أن أفكر في مسألة معقدة »

الرئيس زوج ويشكو كالازواج

يستيقظ المستر كولدج كل يوم الساعة ٦½ صباحاً ثم يرتدي ملابسه ويخرج للرياضة مشياً قبل تناول الافطار فيتجول في شوارع وشنطن مع صديق له يكون في ضيافته عادة . ويقتفي أثره عند خروجه من « البيت الابيض » رجلان من رجال البوليس السري يلازمانه ملازمة الظل لصاحبه سهراً على حياته وسلامته . وقد حاول كثيرون من رؤساء الولايات المتحدة

ان يتخلصوا من تعقب البوليس السري لهم في جميع غدواتهم وروحاتهم فلم يفلحوا ازاء المعارضة التي كانوا يلقونها دائما من الرأي العام الذي يعد حياة الرئيس بعد انتخابه ملكا للشعب له عليها من الحقوق احياناً ما ليس لصاحبها مما دفع المسيو دومرج رئيس الجمهورية الفرنسوية الحالي الى القول ان أكبر رجل في الجمهورية أسير جميع رجال الجمهورية

ويندر أن يكون في الشوارع اناس في الساعة المبكرة التي يختارها الرئيس للنزهة أما اذا اتفق أن هناك مارة وابصروه رفعوا له قبعاتهم باحترام فيجيبهم قائلا : « نهاركم سعيد » قال الكاتب : رافقت المستر كولدج ذات يوم في نزهته فلم نسر طويلا حتى قابلنا زنجيا فحياه الرئيس هاشاً باشاً ثم التفت اليّ بعد ما ابتعدنا عنه وقال : « هذا الرجل يعتني ببيوت الكلاب التي في حديقة البيت الابيض » ثم قابلنا رجلا آخر فحياه الرئيس وقال لي وهو يبتسم : « أما هذا الرجل فيكلفني مالا كثيرا » . قلت : « ولماذا ؟ » قال : « لانه يبيع أدوات الزينة للنساء »

ومما يروى عن المستر كولدج انه لا يحمل عصا وانه اذا أراد أن يجتاز شارعا من رصيف الى رصيف التفت الى اليسار أولا ثم الى اليمين حاسبا المسافة التي بينه وبين المركبات القادمة من الجهتين ثم يقدم على اجتياز الشارع بخطوات ثابتة من دون أن يسرع في مشيه أو يبطىء فيه فيبلغ الرصيف الذي يقصده واقرب مركبة اليه لا تزال على بعض نحو خمس عشرة قدما عنه. قال الكاتب : وفي ماتقدم اكبر دليل على الدقة التي يحرص عليها الرئيس في حياته الخصوصية والرسمية ومن ذلك اني كنت اتعشى معه مرة وكانت معنا المسز كولدج فدار الحديث على ولديهما فقالت المسز كولدج انهما لا يقضيان معهما الا أيام العطلة المدرسية منذ ما دخلا مدرسة داخلية من سنتين فقاطعها الرئيس قائلا : « من ثلاث سنوات »

الرئيس والساعة ١٠ ½ مساء

قال الكاتب : ينام المستر كولدج الساعة ١٠ ½ مساء وهو لا يحيد عن هذه العادة بحال من الاحوال ولو كان عنده ضيوف ، وهو يدعو كل يوم أحد اصدقائه الى العشاء غير ان جميع اصدقائه يعرفون عادته أو يطلعهم سكرتيره عليها فلا تأزف الساعة ١٠ ½ مساء حتى يدرك الضيف ان أوان الانصراف آن ولكن حيث انه لا يستطيع أن يغادر مضيفه فجأة يتظاهر بجهله عادات الرئيس ويسأله عن الموعد المقرر لانصراف المدعوين من البيت الابيض فيخبره المستر كولدج به ويواصل حديثه كانه لم يحدث شيء وبعد دقائق يقول لضيفه ان ساعة النوم أزفت ولما كان هذا لا يستطيع النهوض من تلقاء نفسه يتزحزح عن كرسيه قليلا وينظر الى الرئيس منتظراً اشارته فيدرك المستر كولدج حركته ويبتسم ثم ينهض فينهض الضيف على اثره ... وبعد ربع ساعة يكون الرئيس في فراشه

المعكرونه

جاء في احدى المجلات الفرنسوية أنه بينما كان مكتب العمل الدولي في جنيف يفتتح من أيام احدى جلساته الاستثنائية دخل المندوبون الايطاليون فصاح أحد الحاضرين « ها لقد جاءت المعكرونة » فغضب مندوبو ايطاليا واحتجوا الى الرئيس على وقاحة المتكلم وكانوا يجهلونه ، فقال الرئيس « اني اشير على الذي فاه بهذه العبارة ان يعترف بذلك حالا حسما لكل نزاع » فنهض عندئذ أحد سكرتيري المستر توماس وزير العمل في وزارة العمال البريطانية السابقة واعترف علناً بانه هو الذي وجه العبارة المتقدمة الى المندوبين الايطاليين عند دخولهم قاعة الجلسة فقرر المكتب اقصاءه عن حضور جلساته ومداولاته فأذعن للقرار وخرج

نوادر ممثلينا وممثلاتنا

كلمة تمهيدية

وددت أن يكون في جريدة « العالم » باب خاص بالمسرح ولكن ليس كتلك الابواب التي نقرأها في المجلات الاخرى بل أحببت أن يكون هذا الباب على النمط الذي سار عليه « العالم » منذ ظهوره مما أدى الى سرعة ذيوعه وانتشاره فعرضت الفكرة على صاحبه فارتاح اليها وبسط لي وجهة نظره فيها ثم ودعته متزودا بارائه في هذا الشأن ولم يبق الا يومان على الموعد المضروب بيننا لتسليمه الاصول فها أنا أقدم الآن لقراء « العالم » مقالنا الاول علّه يحوز قبولا فامضي في هذا السبيل متدرجاً من الحسن الى الأحسن

جورج أبيض

كان الاستاذ جورج أبيض يمثل مع فرقته في المنصورة من عدة سنوات خلت رواية



جورج أبيض

« الشرف الياباني » وبينما هو يستعد بين الكواليس في خلال أحد الفصول لدخول المسرح دنا منه أحد أفراد فرقته ليحادثه في أمر من الامور فسأله الاستاذ قائلا « في أي فندق نزلت » فأجابه الممثل « في فندق كذا الذي تديره مرزوقة ذات الجمال المعروف » ثم مكث الاثنان يتحدثان عن مرزوقة وجمالها الى أن حضر « الرجيسير » ونبه الأستاذ جورج بان الاوان آن لان يدخل المسرح

وكان على الاستاذ أبيض أنه يدخل المسرح وهو يردد اسم « جولنار ! جولنار ! » في حالة هياج شديد غير أن الحديث الذي دار بينه وبين الممثل المشار اليه انفاً عن « مرزوقة » أنساه الاسم الذي ينبغي عليه أن ينطق به وهو يدخل المسرح فدخل وهو يصيح « مرزوقه ! مرزوقه » ولكن من حسن حظه ان ما من أحد لحظ عليه غلطته الفظيعة سوى أفراد فرقته فأغرقوا في الضحك

حسين رياض وماري منصور

ولما كان الشيء بالشيء يذكر فان فرقة يوسف بك وهبي كانت تمثل مرة رواية كاترين



حسين رياض

دي مدسيس على أحد مسارح مدينة المنصورة فلما جاء الدور الثالث من الرواية أراد يوسف بك وهبي ممثل دور « الافاق الايطالي » أن يهرب من اللاوفر فتصدى له حسين افندي رياض ممثل دور « مارشال فرنسا » وسيفه في يده ليمنعه من الهرب ولما اشتبكا في البراز وقع سيف حسين افندي رياض منكسرا على خشبة المسرح فصار موقفه من أحرج المواقف اذ كان المعروف في الرواية ان حسين افندي رياض (أو مارشال فرنسا) ينتصر على غريمه فتدخل السيدة ماري منصور عندئذ وتطعنه بالخنجر في ظهره ولما



ماري منصور

اشتد الحرج بحسين افندي ركض هائجا الى وسط خشبة المسرح وهو يصيح « ابن سيفي الثاني ! أين سيفي الثاني » وظل يصيح كذلك ويوسف بك يطارده الى ان أدركت السيدة ماري منصور حقيقة الموقف فأسرعت من بين الكواليس الى المسرح وطعنت « مارشال فرنسا » بخنجرها فانفرجت بطعنتها تلك الازمة المسرحية

وظل الجمهور يعتقد ان عبارة « اين سيفي الثاني ! أين سيفي الثاني ! » موجودة في أصل الرواية

يوسف بك وهبي

يمثل الاستاذ يوسف بك وهبي دور فرنسوى جويون في رواية التاج ويمثل فتوح

افنـدي نشاطى دور نويل الجميـل باور الملك لويس ، وفي أثناء التمثيل يقف فرنسوى جويون المحكوم عليه بالاعدام أمام المقصلة ليسلم سلاحه لنويل الجميل ويخاطبه بالعبارة الآتيـة « نويل الجميل اسلمك سلاحي » ولـكن حدث مرة ان يوسف بك نسي الاسم ونطق بالعبارة معكوسة



يوسف وهبي

فقال «فرنسوى جويون اسلمـك سلاحى » ثم لاحظ خطأه حالا فاردف العبارة المتقدمة بالعبارة الآتية « يامن سيسمى باسمي من بعدي خـذ سلاحى »

سرعة البديهة

لما كان الاستاذ عبدالعزيز خليل يعمل في



عبد العزيز خليل

فرقة عكاشه مثل مع هذه الفرقة دورا كان يقضي

عليه بان يسب ممثـلا أمامه قبيح الوجه وان يشنع في دمامته وسوء خلقته وبينما هو مسترسل مرة في تمثيل دوره هذا اذ بكى طفـل كان مع امه في احدى المقاصير فقال الاستاذ عبد العزيز على الفور للممثل الذي أمامه: اغرب عن وجهي « خوفت الواد »

فصفق الحضور كثيرا لهذه البداهة اللطيفة

اضربوني ! حسوني !

كان الاستاذ جورج أبيض يمثل من سنوات رواية عطيل على مسرح الاوبرا أمام جمع حافل من علية القوم وكبار الموظفين ولما قرب الفصل الاخير لاحظ بعض الممثلين على الاستاذ أبيض انه يمثل ببرود وان الفصل الاخير الذي يقتل فيه عطيل « ديدمونه » يحتاج الى شدة ووحشية فاسقط في يد الاستاذ وأطرق لحظـة ثم نادى بعض أفراد فرقته بصوته الجهوري المـعروف وقال لهم بلهجة مريعة « اضربوني ! حسوني حسوني » فانهالوا عليه من كل جهة حتى أشبعوه ضرباً فدخل المسرح وهو يتقد حماسة وهياجاً وأجاد تمثيل دوره اجادة صفق لهـا المتفرجون تصفيقاً شديدا اعجاباً واستحسانا

بعبع

في العدد القادم

طائفة كبيرة من نوادر اشهر ممثلينا وممثلاتنا مع صورهم

ذاكرة دي بلوفتز

مكاتب التيمس في باريس

في أواخر القرن الماضي

ولد دي بلوفتز في بولندا من والدين بولنديين ثم نزح في شبابه الى باريس وعكف على تعلم اللغة الفرنسوية حتى برع فيها فعقد النية على الانتظام في سلك الصحافة ولم يمض عليه فيها زمان طويل حتى اشتهر بتفننه في ابتكار الوسائل والحيل لجلب الاخبار ونشرها قبل غيره فطمح عندئذ الى أن يصير مكاتباً لجريدة التيمس الانكليزية من باريس وأخذ يتحين الفرص الملائمة لتحقيق أمنيته هذه الى ان وفق الى مرامه واليك البيان :

كان رئيس تحرير التيمس يومئذ يدعى المستر ديلاين وكان يعد أشهر صحافي في عصره فزار مرة باريس وذهب الى قصر فرساليل ليسمع خطبة سياسية هامة يخطبها المسيو تيارس الوزير الفرنسوي الشهير على نواب الامة واستصحب معه المسيو دي بلوفتز

وبعد ارفضاض جلسة المجلس توجه المستر ديلاين الى المحطة رأساً ليركب القطار المسافر الى كاليه حيث تقلع الباخرة التي تقله الى انكلترا وبينما هو سائر في الطريق مع المسيو دى بلوفتز قال كأنه يخاطب نفسه «ليتنا نستطيع أن ننشر خطاب المسيو تيارس في عدد التيمس الذي يصدر غداً فنفوز فوزاً عظيما» ولم تكن الجرائد الانكليزية قد استمدت حتى ذلك الحين لنقل مناقشات البرلمان الفرنسوي بالتلغراف الى لندن فما كاد المسيو دي بلوفتز يسمع عبارة المستر ديلاين المتقدمة حتى خطر له خاطر غريب ابتهج له فؤاده غير انه كتمه في نفسه الى أن تحرك القطار الذي اقل المستر ديلاين فعاد الى منزله وجلس الى مكتبه وأقفل عينيه وجعل يتصور مجلس النواب مجتمعاً والمسيو تيارس واقفا على منصة الخطابة يتدفق في الكلام كالسيل ولما كان قد أصغى الى خطابه باهتمام وانتباه تمكن من ان يتذكر كل كلمة من كلماته فأسرع الى مكتب التلغراف وأرسل الخطبة كلها الى التيمس

وفي صباح اليوم التالي فتح المستر ديلاين نسخة من التيمس فوجد خطبة المسيو تيارس منشورة فيها برمتها فدهش لذلك كثيراً وسأل عن كيفية حصول قلم التحرير على الخطبة فأجابوه ان دي بلوفتز هو الذي أرسلها اليهم تلغرافياً فأرسل يشكره على همته ويثني على قوة حافظته ولم يصعب على المكاتب بعد ذلك ان يعرض عليه أن تعينه التيمس مكاتبا لها في باريس فأجابه ديلاين الى طلبه ووافقه على عرضه

* * *

ومن الذين اشتهروا بقوة الحافظة المستر تيودور روزفلت رئيس الولايات المتحدة الاسبق اذ كان من أقدر الناس على استئناف حديث ما ولو بعد أعوام كثيرة ومما يروى عنه في هذا الصدد انه لما كان رئيسا للولايات المتحدة زاره في بيت الابيض البارون شيبوساوي أكبر مالي اليابان فأخذ المستر روزفلت يحدثه عن

البقية على صفحة ١٥

تتمة المنشور على صفحة ١٤

الفن البياباني والظاهر أنه سأله سوءالا دقيقا في هذا الموضوع فأجابه المالي «انا صيرفي والصيرفة في بلادي لم تصبح فنا متقناً بعد» فقال روزفلت «ولكن ربما تصبح كذلك يوماً ما وعسى عندما نلتقي في المستقبل مرة اخرى ان تحدثني عن ارتقاء فن الصيرفة في بلادكم»

ثم انقضت خمس عشر سنة وزار البارون شيبوساوي الولايات المتحدة مرة أخرى فذهب لزيارة المستر روزفلت في منزله وكان قد اعتزل الرئاسة وبعد ماتبادلا التحيات وعبارات المجاملة قال روزفلت لزائره «لما رأيتك في المرة الاخيرة قلت لي ان الصيرفة لا تزال في مهدها عندكم غير أنها قد ارتقت الآن فارجو أن تبسط لي كيفية نموها وارتقائها»


الجمال الفتان
ان ماء كولونيا نمرة ٤٧١١ ذا
الرائحة الذكية التى لا يعلو عليها رائحة
يهب السيدة الحسناء جاذبية ساحرة .
فهو الصديق الحميم فى ساعات
التعب والانحطاط العصبى . أفرك
الصدغ به أوضع قليلا منه على منديلك واستنشقه زول عنك جميع
أسباب الاضطراب والتعب . يعيد القوى والانتعاش ويكمل المحاسن
رش منه قليلا على الوسادة قبل النوم فتنام نوما هنيئا .
أطلب دائما ماء كولونيا نمرة ٤٧١١ الاصلى . علامته ورقة زرقاء ذهبية
يباع في جميع المحلات التجارية والاجزخانات ومخازن الادوية
الوكلاء الوحيدون مخازن أدوية مصر المتحدة (شركة
مساهمة) نجيب غناجه وأولاده وشركة مخازن نيو رنش سابقا
4711
No 4711.
Eau de Cologne